



مهرجان عمون لمسرح الشباب
حين تصبح الخشبة مختبراً للمستقبل

"مسرح المدينة" تعيد صياغة جدلية
التمسك بالخشبة وهجرانها

"الجزيرة".. أسئلة الحرية والعزلة
والبحث عن الخلاص

فضاءات

الموسم المسرحي الأردني
Jordanian Theatre Season

2026



مهرجان عمون لمسرح الشباب... حين تصبح الخشبة مختبراً للمستقبل

نضال برقان

مع إسدال الستار على الدورة الثالثة والعشرين من مهرجان عمون لمسرح الشباب، يتأكد مجدداً أن هذا المهرجان لم يعد مجرد محطة سنوية في أجندة المسرح الأردني، بل تحول إلى مساحة حيوية لاختبار الأسئلة الجديدة، واكتشاف الأصوات الشابة، وقياس نبض التحولات الفكرية والجمالية التي يعيشها المسرح الأردني.

فعلى امتداد أكثر من عقدين، أسهم المهرجان في بناء تقليد مسرحي راسخ، منح أجيالاً من المخرجين والممثلين والكتاب فرصة العبور من الحلم إلى المنجز، ومن التجربة الأولى إلى الاحتراف. وفي كل دورة كان يضيف لبنة جديدة في مشروع ثقافي يؤمن بأن المسرح ليس ترفاً جمالياً، بل ضرورة معرفية وإنسانية ووطنية.

ما يلفت الانتباه في دورة هذا العام أن العروض المشاركة لم تنشغل بتقديم حكايات تقليدية أو معالجات مباشرة، بل ذهبت نحو مناطق أكثر عمقاً وتعقيداً. فقد حضرت أسئلة الوجود والهوية والحرية والسلطة والعزلة بوصفها ثيمات مركزية في معظم الأعمال، وكأن المسرحيين الشباب أرادوا أن يقولوا إن دور الفن لا يقتصر على الترفيه أو إعادة إنتاج الواقع، بل يتعداه إلى مسأله وإعادة التفكير فيه.

في مسرحية "بيتنا دلتا جاما" برز الإنسان بوصفه الكائن الذي لا يتوقف عن طرح الأسئلة، فيما اشتغلت المسرحية على البحث عن المعنى وسط عالم مضطرب ومفتوح على الاحتمالات.

أما "جين" فقد قدمت معالجة درامية ذكية لطبيعة الرغبة البشرية، وكيف يمكن للفضول أن يتحول إلى قوة مدمرة عندما يفقد الإنسان بوصلته الأخلاقية. وفي "أخشاب حيّة" حضرت الحرية بوصفها القضية الأبرز، من خلال مجاز الدمية وصانعها، في مساءلة عميقة لعلاقة الفرد بمنظومات الهيمنة المختلفة.

أما "التل البعيد" فقد انشغلت بأسئلة السلطة والملكية والهوية، بينما طرحت "الجزيرة" تأملات في العزلة والبحث عن الخلاص، مستثمرة لغة بصرية ورمزية مكثفة. وجاءت "مسرح المدينة" لتدافع عن فكرة الوفاء للفن والتمسك بالخشبة بوصفها بيتاً أول للمبدع، في مواجهة إجراءات الرحيل والتخلي.

وفي مسرحية "أخشاب حيّة" حضرت أسئلة الحرية والإرادة الإنسانية من خلال مجاز الدمية وصانعها، في معالجة رمزية فتحت المجال للتأمل في العلاقة بين الإنسان والقوى التي تسعى إلى تشكيل مصيره. أما مسرحية "جين" فقد اشتغلت على الجانب النفسي للإنسان، مستثمرة فكرة الفضول والرغبة بوصفهما مدخلاً ل طرح أسئلة أخلاقية ووجودية عميقة.

وجاءت مسرحية "الجزيرة" لتقارب موضوعات العزلة والحرية والبحث عن الخلاص عبر لغة بصرية ورمزية مكثفة، فيما انشغلت "التل البعيد" بأسئلة السلطة والهوية والانتماء، مقدمة فضاءً تأويلياً مفتوحاً أمام المتلقي للمشاركة في إنتاج المعنى.

أما "مسرح المدينة" فقد احتفت بالمسرح نفسه بوصفه مكاناً للذاكرة والإبداع والمقاومة الثقافية، وطرحت جدلية البقاء والرحيل والوفاء للفن في مواجهة التحولات المتسارعة.

وما يجمع هذه التجارب، على اختلاف موضوعاتها وأساليبها، هو انحيازها إلى المسرح بوصفه فضاءً للأسئلة والحوار والتجريب، وسعيها إلى استكشاف قضايا الإنسان المعاصر بلغة فنية تراوح بين الواقعي والرمزي، وبين المباشر والتأويلي، بما يؤكد حيوية مسرح الشباب وقدرته على تجديد أدواته ورؤاه باستمرار.

ورغم اختلاف الرؤى والأساليب الفنية، فإن ما جمع هذه الأعمال هو إيمانها بقدرة المسرح على إنتاج الأسئلة، وإثارة التفكير، وفتح آفاق التأويل أمام المتلقي. كما أظهرت العروض وعياً متقدماً بأهمية الصورة المسرحية والسينوغرافيا والإيقاع البصري، إلى جانب الجرأة في تناول القضايا الفكرية والإنسانية.

وهنا تتجلى أهمية مسرح الشباب تحديداً. فالشباب لا يأتون إلى المسرح محملين بالإجابات الجاهزة، بل بالأسئلة والقلق والرغبة في الاكتشاف. وهم الأكثر قدرة على التقاط التحولات الاجتماعية والثقافية، والأكثر استعداداً لتجريب أشكال فنية جديدة وكسر الأنماط التقليدية. ومن هنا فإن الاستثمار في مسرح الشباب ليس دعماً لفئة عمرية فحسب، بل استثمار في مستقبل الثقافة الوطنية نفسها.

لقد أثبتت هذه الدورة أن المسرح الأردني ما يزال قادراً على تجديد أدواته ورفد المشهد الثقافي بطاقات خلاقة، وأن المؤسسات الثقافية حين تفتح المجال أمام الشباب فإنها لا تصنع عروضاً مسرحية فحسب، بل تسهم في صناعة وعي جديد أكثر قدرة على الحوار والنقد والتأمل.

ومع ختام مهرجان عمون لمسرح الشباب، يبقى الرهان الحقيقي على استمرارية هذا المشروع الثقافي، وتوسيع أثره، وتحويل مخرجاته إلى مسار مستدام يتيح لهذه التجارب أن تنمو وتتطور وتصل إلى جمهور أوسع. فالمسرح الذي يمنح الشباب خشبته، يمنح الوطن في الوقت نفسه فرصة دائمة لتجديد أسئلته وأحلامه وصورته عن نفسه.

وفي زمن تتسارع فيه وسائل الاتصال وتتنافس المنصات الرقمية على انتباه الإنسان، يظل المسرح واحداً من أكثر الفنون قدرة على إعادة الإنسان إلى إنسانيته؛ لأنه يقوم على اللقاء الحي، وعلى الحوار المباشر، وعلى الإصغاء العميق للأسئلة التي لا تشيخ. ولعل هذا هو الدرس الأجل الذي يقدمه مهرجان عمون في دورته الثالثة والعشرين: أن المستقبل يبدأ دائماً من خشبة مسرح يؤمن بالشباب.





"مسرح المدينة" تعيد صياغة جدلية التمسك بالخشبة وهجرانها

سوسن المكمل

عقّان - شهدت خشبة مسرح محمود أبو غريب، المسرح الدائري، في المركز الثقافي الملكي، مساء السبت الماضي، عرضاً مسرحياً مكثفاً بعنوان "مسرح المدينة" من إخراج فارس مرجي، ضمن فعاليات الدورة الثالثة والعشرين لمهرجان عمون لمسرح الشباب لعام 2026. وقد امتد العرض على مدار 30 دقيقة، مقدماً معالجة تركز على ثبات الهوية الفنية والإنسانية للمبدع، وضرورة التمسك بفته كخيار حتمي رغم قساوة التحولات المحيطة. واتسم الفضاء المسرحي بتقشف بصري لخدمة الفكرة؛ حيث برزت الصناديق الخشبية، حقائب السفر، وسلّم خشبي في عمق الكادر. هذه العناصر تحولت عبر حركة الممثلين إلى رموز تعكس جدلية السفر والرحيل في مقابل البقاء والترميم.

وعززت الإضاءة المناخ الدرامي عبر توظيف بقع ضوئية مكثفة في فترات العتمة لعزل الشخصيات وإبراز تصاعد حدة الصراع النفسي والفكري بينهما.

فيما توزع الأداء التمثيلي بين الثنائي عزيز عودة وريانا إبراهيم، اللذين قدما مواجهة حوارية وجدلية عكست محطات مختلفة من العلاقة مع المكان. تراوح الأداء بين الصمت الحركي والتأمل، وبين التصاعد الحوارية الحاد الذي ناقش تساؤلات وجودية وفكرية تهم الفنان، مثل الرأسمالية والأنظمة الثقافية السائدة. وقد تجلّى التكتيف الفكري في العرض من خلال الحوار الذي دار حول رغبة الفنان في حماية "المنظومة الفنية" من التغيير السلبي، ومقاومته للاندثار والرحيل عن "مسرح المدينة" الذي يمثل رمزية للمكان الأول والأصيل في الذاكرة.

وكان العرض مباشراً في طرح معالجة موضوعية ومباشرة؛ حيث جاءت النهاية لتؤكد على قيمة الإخلاص لأدوات المسرح، متمثلة في العودة إلى تنظيف وترتيب الخشبة كإشارة رمزية لاستمرارية الفعل الثقافي ومواجهة الخوف من الهجران والنسيان.

يشار إلى أن مسرحية "مسرح المدينة" من تأليف نزار عويس، وإخراج فارس مرجي. وفي الجوانب التقنية والبصرية، تولى حسن المرشدة تصميم الإضاءة، بينما صمم الديكور الفني شادي شعيني.



"الجزيرة".. أسئلة الحرية والعزلة والبحث عن الخلاص

ياسر العبادي

ضمن عروض الدورة الثالثة والعشرين من مهرجان عمون لمسرح الشباب، الذي تنظمه وزارة الثقافة الأردنية على مسارح المركز الثقافي الملكي، قُدمت المسرحية الأردنية "الجزيرة"، من إعداد وإخراج ميس الزعبي، والمقتبسة عن نص "مطعم القردة الحية" للكاتب التركي غونجور ديلمان، في عرض مسرحي اتكأ على الرمزية البصرية وكثافة الأداء لطرح أسئلة الوجود الإنساني وحدود الحرية في مواجهة العزلة والسلطة. واحتضن مسرح هاني صنوبر (المسرح الرئيسي) في المركز الثقافي الملكي العرض، بحضور نخبة من المسرحيين والمهتمين بالحراك الثقافي وجمهور المهرجان، الذين تابعوا تجربة مسرحية اعتمدت على بناء مشهدية متماسك، مزج بين الحركة والضوء والموسيقى في تشكيل عالمها الدرامي. وشكّل الممثلون نجم الدين الزواهرية وآلاء النهار ومحمد بطوش محور الفعل المسرحي، حيث انطلقت شخصياتهم في فضاء درامي محكوم بالتوتر والصراع الداخلي، مقدّمين أداءً جسدياً وانفعالياً انسجم مع الرؤية الإخراجية التي سعت إلى تفكيك أسئلة القهر الإنساني والبحث الدائم عن الخلاص. واعتمد العرض على لغة بصرية كثيفة عززتها السينوغرافيا التي صمّمها المعتمد المناصير، إذ أسهمت عناصر الديكور والكتل والفراغات المسرحية في إنتاج دلالات موازية للنص، فيما جاءت موسيقى عبدالرزاق مطرية لتمنح المشاهد إيقاعاً شعورياً متصاعداً، وتكاملت مع الكريوغرافيا التي نفذتها آني قره ليان، والتي تحولت إلى عنصر درامي فاعل في بناء الصورة المسرحية وتحريك الصراع على خشبة. كما برزت إدارة الخشبة التي تولّاهها رسول فيومي في ضبط إيقاع العرض وانتقالاته، فيما أسهم كريم كرم، مساعد المخرج، في متابعة التفاصيل الفنية والتنفيذية التي حافظت على انسجام العناصر المسرحية المختلفة.

وتقارب "الجزيرة" مفهوم العزلة بوصفها فضاءً نفسياً وفكرياً، وتفتح عبر شخصياتها وأسئلتها الدرامية تأملات عميقة حول الحرية والهيمنة والقدرة على مقاومة القيود المفروضة على الإنسان، مستثمرةً نصّاً عالمياً أعيدت قراءته ضمن رؤية مسرحية أردنية معاصرة، راهنت على الصورة المسرحية بقدر رهانها على الكلمة. ويأتي العرض ضمن سلسلة الأعمال الشبابية المشاركة في مهرجان عمون لمسرح الشباب، الذي يواصل تقديم منصة إبداعية للتجارب المسرحية الأردنية الجديدة، وإتاحة المجال أمام المخرجين والممثلين الشباب لاختبار أدواتهم الفنية وتقديم رؤاهم الجمالية على خشبات المسرح الأردني.



عضو لجنة التحكيم الفنان محمد المراشدة:
الصدق الفني والابتكار معيارنا في تقييم العروض
عقّان - خلال فعاليات الدورة الثالثة والعشرين من
مهرجان "عمون" لمسرح الشباب، تتجه الأنظار إلى
العروض المسرحية التي يقدمها شباب المسرح
الأردني، وإلى الرؤى الفنية التي تستند إليها لجنة
التحكيم في تقييم هذه الأعمال.
وفي هذا الحوار، يتحدث الفنان محمد المراشدة،
عضو لجنة التحكيم، عن أبرز المعايير المعتمدة في
تقييم العروض، ورؤيته لمستقبل المسرح في ظل
التطورات الرقمية، كما يوجه رسالة إلى شباب
المسرح الأردني حول أهمية بناء تجربة فنية أصيلة
والبحت عن صوت إبداعي خاص.

س: ما أبرز المعايير التي اعتمدها لجنة التحكيم في تقييم العروض المشاركة؟
ج: نتعامل في لجنة التحكيم مع العرض المسرحي بوصفه تجربة فنية متكاملة، لا مجرد
مجموعة من العناصر المنفصلة. لذلك لا ننظر إلى جودة النص أو قوة الأداء بمعزل عن بقية
مكونات العمل، بل نركز على قدرة العرض على بناء عالَمه المسرحي الخاص، وامتلاكه رؤية
واضحة وهوية فنية قادرة على التواصل مع الجمهور.
وننظر إلى الفكرة بوصفها نقطة الانطلاق الأولى، وإلى كيفية تحويلها إلى فعل
مسرحي حي على خشبة، ومدى انسجام الرؤية الإخراجية مع النص، وقدرة الممثلين
على تقديم شخصيات مقنعة وصادقة. كما نهتم بالإيقاع المسرحي، والعلاقة بين الممثل
والفضاء والزمن.
ومن موقعي كفنان متخصص في السينوغرافيا، أؤمن بأن الصورة المسرحية ليست مجرد
عنصر جمالي إضافي، بل لغة أساسية من لغات العرض. فالإضاءة والديكور والأزياء
وتشكيل الفضاء المسرحي وحركة الممثل داخله، جميعها عناصر تسهم في إنتاج
المعنى وسرد الحكاية.
وقد أثبتت الدورات السابقة من مهرجان "عمون" أن العديد من التجارب الشبابية استطاعت
تقديم أفكار جريئة ومؤثرة بإمكانات بسيطة، لأن قيمة المسرح لا تُقاس بحجم الإنتاج، بل
بقدررة الفنان على تحويل الفكرة إلى لحظة إنسانية مؤثرة. لذلك سيكون اهتمامنا
الأساسي منصباً على الصدق الفني والابتكار، ومدى قدرة العرض على ترك أثر حقيقي
في المتلقي.

س: هل ما يزال المسرح قادرًا على المنافسة أمام المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي؟

ج: لا أعتقد أن المسرح في منافسة مباشرة مع العالم الرقمي، فكل منهما طبيعته الخاصة. فالشاشة تقدم صورة ومحتوى يمكن استهلاكهما عن بُعد، بينما يمنح المسرح الجمهور تجربة إنسانية حية ومباشرة بين الفنان والمتلقي، وهي تجربة لا يمكن تكرارها أو استنساخها بالطريقة ذاتها.

وعلى امتداد تاريخه الطويل، واجه المسرح تحولات وتحديات كثيرة، لكنه أثبت في كل مرحلة قدرته على التجدد والاستمرار. كما كان مهرجان "عمون" لمسرح الشباب، عبر دوراته المتعاقبة، شاهدًا على قدرة الشباب الأردني على إنتاج مسرحي يتفاعل مع قضايا واقعه وتحدياته.

أما التقنيات الحديثة، فلا أراها عدوًا للمسرح، بل أدوات يمكن توظيفها لخدمته، سواء في التصميم البصري أو التوثيق أو الوصول إلى جمهور أوسع. ويبقى التحدي الحقيقي في استخدام هذه الأدوات دون التفريط بجوهر المسرح القائم على الإنسان والممثل والحكاية واللحظة الحية.

قد تتغير الوسائل، لكن حاجة الإنسان إلى التعبير والتفاعل والمشاركة ستظل قائمة، ولذلك سيبقى المسرح حاضرًا ما دام هناك إنسان يبحث عن المعنى.

س: لو طلب منك تقديم نصيحة واحدة فقط لشباب المسرح الأردني اليوم، فماذا تقول؟
ج: أقول لهم: اصنعوا تجربتكم قبل أن تبحثوا عن نجاحكم.

فالمسرح ليس طريقًا سريعًا إلى الشهرة، بل مشروع بناء طويل يحتاج إلى المعرفة والصبر والتجريب المستمر. الموهبة عنصر مهم، لكنها تصبح أكثر قوة حين تقترن بالقراءة والاطلاع على التجارب المختلفة، وفهم تاريخ المسرح، والعمل الدائم على تطوير الأدوات الفنية.

كما أنصح الفنان الشاب ألا يكتفي بتقليد ما سبقه، بل أن يبحث عن صوته الخاص ويطرح أسئلته الذاتية. فالمسرح الحقيقي لا يعيش لأنه يقدم إجابات جاهزة، بل لأنه يفتح أبواب التفكير والحوار.

وأقول لهم أيضًا: لا تخافوا من البساطة، فكم من عروض عظيمة انطلقت من مساحة صغيرة وفكرة صادقة. المهم أن تكون الخشبة مساحة للبحث والتجريب، وأن يكون الفنان مؤمنًا بما يقدمه.

وفي النهاية، فإن أجمل ما يمكن أن يحققه المسرحي الشاب هو أن يترك أثرًا في ذاكرة الجمهور، لأن العرض الذي يبقى ليس دائمًا الأكثر ضجيجًا، بل الأكثر صدقًا وإنسانية.

لجنة التحكيم



المملكة الأردنية الهاشمية
THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN



لجنة التحكيم



الفنانة أمل الدباس
رئيسة لجنة التحكيم



الفنان فراس زقطان
عضو لجنة تحكيم



الفنانة جويس الراعي
عضو لجنة تحكيم



د. عدنان مشاقبة
عضو لجنة تحكيم



الفنان محمد المراشدة
عضو لجنة تحكيم

جوائز مهرجان عمون



جوائز

مهرجان عمون لمسرح الشباب 23



جائزة أفضل ممثل

جائزة أفضل ممثلة

جائزة أفضل سينوغرافيا

جائزة أفضل تأليف موسيقي

جائزة أفضل إخراج

جائزة أفضل عمل متكامل

اللجنة المنظمة للموسم المسرحي



نقيب الفنانين الأردنيين
د. هاني الجراح / عضواً



الأمين العام لوزارة الثقافة
د. نضال الأحمد / رئيس اللجنة



الفنان محمد ضمور / عضواً



د. نجوى قندججي / عضواً



د. محمد الشرع / عضواً



الفنان محمد المومني
مقرر اللجنة



مدير مديرية المسرح والفنون البصرية
(مدير المهرجان)
الفنان إسحاق ياسين

اللجنة المنظمة للموسم المسرحي

2026

برنامج عروض مهرجان عمون لمسرح الشباب 23



برنامج عروض مهرجان عمون لمسرح الشباب 23

| المسرح الرئيسي الساعة 9 مساءً | المسرح الدائري الساعة 8 مساءً | اليوم والتاريخ |
|---|---|---------------------------|
| عرض الافتتاح الساعة 7:00 مساءً المسرح الرئيسي | | الأربعاء 2026 / 6 / 17 |
| مسرحية "بيتا دلتا جاما" إخراج: كامل شاويش | مسرحية "جين" إخراج: معتصم كلوب | الخميس 2026 / 6 / 18 |
| مسرحية "أخشاب حية" إخراج: صلاح الدين عيسى | مسرحية "التل البعيد" إخراج: عبدالله الشوابكة | الجمعة 2026 / 6 / 19 |
| مسرحية "الجزيرة" إخراج: ميس الزعبي | مسرحية "مسرح المدينة" إخراج: فارس مرجحي | السبت 2026 / 6 / 20 |
| عرض الختام الساعة 7:00 مساءً المسرح الرئيسي | | الأحد 2026 / 6 / 21 |

من فضاءات المهرجان



من فضاءات المهرجان

